

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثالثة

النبوة اصطفاء واختيار من الله عز وجل

النبوة فضل من الله تعالى لمن يشاء من عباده فلا تنال بالكسب ولا بتكلف العبادة واقتحام اشق الطاعات ولا تدرك بتهديب الروح وبتصفية النفس وتنقية البدن من رذائل الاخلاق ولا بالوراثة ولا اثر للذكاء فيها ولا تأثير للمجتمع فيها قال تعالى (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس) وقال تعالى(ينزل من الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون)

بشرية الرسل والانبياء.

الانبياء والرسل بشري اكلون ويشربون وينامون ويمرضون ويحزنون وينسون ويجوعون ويعطشون ويتزوجون ويعضبون وينعبون ويستشيرون ونحو ذلك من صفات البشر التي لا نقصر فيها عليهم وانما اختارهم الله عز وجل من جنس المرسل اليهم ليكونوا على صلة وثيقة بهم شاعريز بأحاسيسهم مطلعين على ما يعانون من الآم مقيمين عليهم الحجة الدامعة بأيضاح الطريق المستقيم لهم ، ودليل ذلك:-

اولا:- من القرآن الكريم:

أ- قوله تعالى (ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)

ب- وقوله تعالى(قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد)

ثانيا:- من الحديث النبوي الشريف:-

أ- قوله صلى الله عليه وسلم(انما انا بشر اني كما تنسون فأذا نسيت فذكروني)

ب- حديث ابي مسعود قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه فجعل ترعد فرانصه فقال له: هون عليك فأني لست بملك انما انا ابن امراة تاكل القديد..

مهمة الانبياء وبعثتهم الى امم العالم جميعا

الانبياء والرسل هداة البشر الى الصراط المستقيم واهل المبادئ التهديبية التي عالجت المشاكل المادية والروحية يبشرون بالجنة اهل التقى وينذرون بالنار اهل الفساد والكفر ويلبون للناس م يحتاجون اليه من امور الدين والدنيا. وقد ارسلهم الله تعالى الى امم العالم جميعا فكل امة لها رسول وان لم يخبرنا الله بأسماهم بدلالة قوله تعالى:-

أ- (وان من امة الا خلا فيها نذير)

ب- (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وهذه النصوص تدل

عل بعث الانبياء لا ينحصر في امة معينة او مكان معين كالجزيرة العربية.